

Correlation between bacterial vaginosis and cervical atypia

Wagdy Megahed Aly Amer

المرض البكتيري المهبلي هو اضطراب متعدد الجراثيم يتميز بزيادة قلوية المهبلي عن 4.5 ونقص عصيات اللبن (اللاكتوباسيلي) ويقابلها زيادة في نمو الكثير من الالاهوائيات الإيجاريه والمخيره. التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم وحدوث سوابق سرطان عنق الرحم من الممكن أن تحدث في حالات التهاب القنوات التناسلية مثل فيروس الورم الحليمي الأدمي وفيروس الحلاء البسيط والحرافش البرعمية والالتهابات البكتيرية الاخر. الهدف من البحث هو معرفة هل يوجد علاقة بين حدوث المرض البكتيري المهبلي والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم أو سوابق السرطان بعنق الرحم. حالات وطرق البحث إجراء هذا البحث الإكلينيكي ذو المجموعة الضابطة على عدد ثلاثمائة حالة منتظمة من السيدات المتردّدات على عيادات أمراض النساء بمستشفي بنها الجامعي في الفترة من (الاول من يوليو 2010 م وحتى اغسطس 2011). تم أخذ موافقة شفهية من كل حالة بعد شرح طريقة البحث وذلك قبل ان يتم إدراج الحالة في هذه الدراسة. تم تقسيم حالات هذه الدراسة إلى مجموعتين : 1- مجموعة الدراسة : تحتوي هذه المجموعة على 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهبلي مشخصة حسب خصائص "أمسل" التشخيصية . حيث لابد من وجود ثلاث خصائص على الأقل من خصائص "أمسل" التشخيصية الأربع وهم : -أ- افرازات مهبالية متجانسة التكوين تميل إلى اللون الرمادي . ب- معامل الأنس الهيدروجيني للمهبلي أعلى من 4.5 . ج- رائحة امينية شبيهه بالسمك تزداد باضافة هيدروكسيد البوتاسيوم تركيز 10% . د- مشاهدة الخلايا الدالة على المرض على الشرائح الرطبة تحت الميكروскоп . 2- مجموعة ضابطة : 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهبلي أو أي عدوٍ إكلينيكيٍ للجزء السفلي من القنوات التناسلية . خضعت كل حالات البحث إلى الآتي : -1- أخذ تاريخ مرضي كامل . 2- فحص إكلينيكي شامل . 3- فحص مهبلي من خلال مكشاف مهبلي بعد استبعاد حدوث جماع او تشطيف مهبلي في خلال 48 ساعة السابقة وبعد انتهاء الدورة الشهرية تماماً . تم الحصول على عينة من الإفرازات المهبالية لتشخيص المرض البكتيري المهبلي حسب خصائص "أمسل التشخيصية" . تم أخذ مسحة من منطقة التحول على عنق الرحم وقناة عنق الرحم باستخدام (ملعقة - "أيز"- الخشبية) بعد ذلك تم فرد العينة على شريحة زجاجية وتبنيتها فوراً باستخدام مثبت ثم يتم إرسالها إلى معمل الباثولوجي لصبغها وتشخيص وجود او عدم وجود تغيرات غير طبيعية بعنق الرحم ومعرفة درجاتها حسب نظام بسيسا . - تم جمع النتائج وتحليلها إحصائيا لمعرفة هل يوجد علاقة بين المرض البكتيري المهبلي والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم أو سوابق سرطان بعنق الرحم . النتائج : ٠٠ بالنسبة الى الخصائص الاكلينيكية للحالات فلم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين بالنسبة الى العمر بالسنوات وسن الزواج بالسنوات وعدد مرات الحمل وعدد مرات الانجاب . ٠ بالنسبة الى معدل انتشار المرض البكتيري المهبلي طبقاً لتشخيصه باستخدام ثلاث خصائص مختلفين من خصائص "أمسل التشخيصية" . كانت النتائج كالتالي : -1- نسبة 55.33 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية :- معامل الأنس الهيدروجيني للمهبلي أعلى من 4.5 . - رائحة امينية شبيهه بالسمك تزداد باضافة هيدروكسيد البوتاسيوم بتركيز 10% . - افرازات مهبالية متجانسة التكوين تميل إلى اللون الرمادي . 2- نسبة 23.33 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية :- افرازات مهبالية متجانسة التكوين تميل إلى اللون الرمادي . - رائحة امينية شبيهه بالسمك تزداد باضافة هيدروكسيد البوتاسيوم بتركيز 10% . - مشاهدة الخلايا الدالة على المرض على الشريحة الرطبة تحت الميكروскоп . 3- نسبة 14 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية :- افرازات مهبالية متجانسة التكوين تميل إلى اللون الرمادي . - مشاهدة الخلايا

الدالة على المرض على الشريحة الرطبة تحت الميكروскоп. - حامضية السائل المهيلي أعلى من 4.5 7.33 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية : - مشاهدة الخلايا الدالة على المرض على الشريحة الرطبة تحت الميكروскоп. - معامل الأس الهيدروجيني للمهيلي أعلى من 4.5 . - رائحة اميئية شبيهه بالسمك تزداد باضافة هيدوكسيد البوتاسيوم بتركيز 10% . بالنسبة للعلاقة بين المرض البكتيري المهيلي والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم لم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين (مجموعه الدراسة - المجموعه الضابطة) بالنسبة الى معدل حدوث التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم 6 حالات من بين 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهيلي وجد فيهم تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 4 %) بينما حالة واحدة من بين 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهيلي وجد فيها تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 0.66 %) . الخلاصة :- وجد ارتفاع نسبة حدوث التغيرات الغير طبيعية على عنق الرحم بنسبة طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 4 %) . بينما حالات الدراسة النسبى . الملخص :- المرض البكتيري المهيلي هو اضطراب متعدد الجراثيم يتميز بزيادة قلوية المهيلي عن 4.5 ونقص عصيات اللبن (اللاكتوباسيلاري) ويقابلها زيادة في نمو الكثير من الالهوائيات الإيجاريه والمخيّره . بالنسبة للمرضى الذين يعانون من سرطان عنق الرحم هناك تغيير في البيئة الطبيعية للمهيلي بواسطه الأنسجة الميتة والدم وتؤدي الى تغيرات في بيئه المهيلي وكذلك النساء الذين يعانون من تكرار واستمرار المرض البكتيري المهيلي فهم عرضة لتطور سوابق سرطان عنق الرحم . تم إجراء هذا البحث الإكلينيكي ذو المجموعه الضابطة علي عدد ثلاثة حالة متقدمة من السيدات المتردّدات علي عيادات أمراض النساء بمستشفى بنها الجامعي . تم تقسيم حالات هذه الدراسة إلى مجموعتين : 1- مجموعه الدراسة :تحتوي هذه المجموعه علي 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهيلي مشخصة حسب خصائص "أمسـل" التشخيصية . 2- مجموعه ضابطة : 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهيلي أو أي عدوى إكلينيكية للجزء السفلي من القنوات التناسلية . خضعت كل حالات البحث إلى الآتـى : 1- أخذ تاريخ مرضي كامل . 2- فحص إكلينيكي شامل . 3- فحص مهيلي من خلال مكشاف مهيلي . تم الحصول علي عينة من الإفرازات المهيلية لتشخيص المرض البكتيري المهيلي حسب خصائص أمسـل التشخيصية . - تم أخذ مسحة من منطقة التحول علي عنق الرحم وقناة عنق الرحم باستخدام (ملعقة - "أيـزـ" - الخشبية) بعد ذلك تم فرد العينة علي شريحة زجاجية وتبثتها فوراً باستخدام مثبت ثم يتم إرسالها إلى معمل الباثولوجي لصبغها وتشخيص وجود أو عدم وجود تغيرات غير طبيعية عنق الرحم ومعرفة درجاتها حسب نظام بسيـدا . بالنسبة للعلاقة بين المرض البكتيري المهيلي والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم لم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين (مجموعه الدراسة - المجموعه الضابطة) بالنسبة الى معدل حدوث التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 4 %) بينما حالة مصابة بالمرض البكتيري المهيلي وجد فيها تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (واحدة من بين 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهيلي وجد فيها تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 0.66 %) . وجد ارتفاع نسبة حدوث التغيرات الغير طبيعية على عنق الرحم بين الحالات المصابة بالمرض البكتيري المهيلي ولكن هذا الارتفاع لم يكن ذو دلالة احصائية ربما لقلة عدد حالات الدراسة النسبى . التوصيات:- 1- بما أن سرطان عنق الرحم يعتبر من الامراض التي يمكن الوقاية منها وبما أن المرض البكتيري المهيلي من الممكن ان يكون من ضمن العوامل المساعدة علي حدوث تغيرات ما قبل السرطان لعنق الرحم . لذلك لا بد من اعطاء المزيد من الاهتمام تجاه حالات المرض البكتيري المهيلي من حيث الفحص والعلاج المبكر لأي تغيرات قبل سرطانية على عنق الرحم . 2- يمكن استخدام نمط المرض البكتيري المهيلي للتعرف علي السيدات اللاتي من الممكن ان يحتاجون الي مراقبة كثيفة لعوامل حياتهم . 3- يجب عمل المزيد من الدراسات لكي تكشف العلاقة الحقيقية وآلية عمل المرض البكتيري المهيلي في توليد مرض تغيرات ما قبل السرطان لعنق الرحم بإجراء دراسة مشابهه على مجموعه اكبر من الحالات (حسب التوقعات الاحصائية) .